

عظيمة واحده محزولون وقلوب الولايات العظيمة وصارت  
 الالوية تخفق على راسه حتى صار يشار اليه باطرا والبنان  
 وكان يوسف المذكور سعيد الطالع جيدا للذبيح مطعنا  
 في الحرب يموت الحركة سخي الكعب يجذب القلوب بلطفه  
 حتى ان الباشا جعله رئيسا على العساكر البرية في محاربة  
 صراط وهي محاربة وقعت بين حاكم تونس وصاحب  
 الجزائر فيمن صاحب الطابع كانت الدائرة على اهل  
 الجزائر واعتمت عسكر تونس اخبنة العسكر الجزائري  
 وخيله وابله وسلاحه واسر من عسكر الجزائر في هذه  
 الواقعة ثم غفيرة صار يدبر الجيوش البرية والبحرية  
 بخلق الواد وذلك حين قدم اسطول الجزائر لمحاربة  
 تونس ايضا فكان فيها بروج خلق الواد يدبر اسر  
 الجيش والسفن والشواني والعسس على ان طر في وكان  
 اكابر تونس نافي اليه لقضاء اشغالهم بخلق الواد  
 لان زمام الامور كلها بيد وكان من حملة من حمزة  
 ديوانه محمود الجلولي اسر سيده سابقا لكن كان  
 ياتي بتيه وخفر مع عدم سلوكه الادب اللائقة  
 باشاله وكان صاحب الطابع يركى منه ذلك ويتعاطف  
 عنه حتى ان اكابر ديوانه تكلموا معه في شأن ذلك  
 وذكره له امور كثيرة حتى قالوا انه يراى الى ان  
 مملوك ابيه وقد صرح بهذا مرارا فتم ذلك عليه

وتجوز طريق الال نفام منه فاخبر انه يدخر ان ركبوا ولا  
 ينزل خارج الدار كقيمة الامرا وان سايه ياخذ بقلته  
 ويربطها في مرطاد وابه فدعى برئيس السياس وقال له  
 قد بلغني ان ساي الجلولي يربط بقلته في مرطاد وابه  
 وان بلغني انه يربطها في مرطاد حتى بعد اليوم لا تلوم الا  
 نفسك فقال سمعا وطاعة ثم ان الجلولي جاء ونزل على  
 عاقبة واخذ سايه البقلته وربطها على عاقبة والياين  
 كان غائبا وصعد هو الى المجلس صاحب الطابع وجلس  
 وبينا هو جالس اذ سمع هيبضة وصياحا فظفر من احد  
 اثنا بيك فرأى بقلته تركض وسأله مضروبا والدم  
 ينسج من راسه فاتزعج وترزق اخره سأسه ان كبير  
 السياس جاء ووجد البقلته مربوطة فاطلقها وصر بها  
 فخرجت عتاشة فسمعت بذلك فقلت له لم تطلق بقلته  
 سيدي فستفتني وشتمك فرددت عليه فصر يصر وترك  
 حالي كانه في وضع الجلولي الى صاحب الطابع وهو غضب  
 وقال اتطلق بقلتي وبصير بجادحي وانت موجود فام  
 بلغت اليه ولم يرد عليه جوابا فزاد حقه ولم ان الخادم  
 لا يفعل مثل هذا الفعل الا باذن سيده فزاد ردى من  
 ساعته وتوجه الى الحضرة ودخل على المرحوم حمودة باشا  
 وشرح له جميع ما فذكري عليه من صاحب الطابع فاخذ شاه  
 ولا انفت اليه فكاذ يميز من العيظ وترزق من الحضرة

وتجوز

بلغ